

بيروت في ١٢/٥/٢٠٠٠

معلومات صحفية

في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ، حضر المحامي الدكتور محمد مغربي برفقة وكيله الاستاذ سليم العازار امام قاضي التحقيق في بيروت السيد صقر صقر الذي احيلت اليه شكوى مجلس القضاء الأعلى التي حرك الادعاء فيها مدعي عام بيروت . وحضر ايضا" الاستاذ نبيل طويبا ممثلاً نقابة المحامين . واحتشد عدد كبير من المحامين ومؤيدي الدكتور مغربي في الصالة امام مكتب قاضي التحقيق ومن بينهم ممثلون لهيئات حقوق الانسان الدولية مثل هيومان رايتس وتش والعفو الدولية والهيئات اللبنانية لحقوق الانسان . قرأ قاضي التحقيق مضمون الادعاء الذي جرى في ٢٧/٤/٢٠٠٠ وهو : " في بيروت وبتاريخ ٢٦ و ٢٧/٤/٢٠٠٠ واثناء فترة الجرم المشهود اقدم على ارتكاب جرائم القذح والذم والتحفير بحق السلطة القضائية الممثلة بمجلس القضاء الاعلى بواسطة برقية فاكس موجهة بتاريخ ٢٦/٤/٢٠٠٠ الساعة الخامسة عشرة الى الوكالة الوطنية للانباء وبواسطة بيان موزع على الصحف ومنها جريدة الشرق التي اوردته بتاريخ ٢٧/٤/٢٠٠٠ الجرائم المنصوص عنها في المواد ٣٨٣ و ٣٨٦ و ٣٨٨ عقوبات معطوفة على المادة ٢٠٩ عقوبات والمادتين ٢١ و ٢٢ من قانون المطبوعات و ٧٩ من قانون تنظيم المحاماة " . وهنا طلب الدكتور مغربي اعطائه صورة عن الادعاء المذكور فرفض القاضي صقر ولكنه وافق على ان ينقل مضمونه بخط اليد وهو يمليه عليه .

قدم الاستاذ سليم العازار مذكرة دفوع شكلية ضمت الى الملف ونوه بأن الجرم المزعوم لا ينطبق الا على المادة ٣٨٧ عقوبات وهذا نصها : " في ما خلا الذم الواقع على رئيس الدولة ببراءة الظنين اذا كان موضوع الذم عملاً" ذا علاقة بالوظيفة وثبتت صحته " . صرح ممثل نقابة المحامين انه عندما تبليغت النقابة الدعوة الى جلسة اليوم راجعت سجلاتها وتبين لها انها لم تعط ادناً" بالملاحقة سنداً" للمادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة . وطلب احالة الملف الى نقابة المحامين لدراسة موضوع اعطاء او عدم اعطاء الاذن . فقرر قاضي التحقيق اجابة طلبه واحالة الملف الى نقابة المحامين . استغرقت الجلسة حوالي الثلاثة ارباع الساعة. لدى خروج الدكتور مغربي والاستاذ سليم العازار من مكتب قاضي التحقيق علا التصفيق . منعت قوى الأمن النقاط الصور داخل محيط قصر العدل ، وقال احد رجال الأمن ان هناك حاجة الى اذن تصوير ! فانقل الدكتور مغربي والاستاذ العازار مع حشد من المؤيدين الى الرصيف الخارجي حيث التقطت صور تذكارية.